

الأحاديث الأخلاقية المشتركة

قرضاً ، أعطيته بكلِّ واحدةٍ عشراً إلى سبعمائة ضعف، وما شئت من ذلك؛ ومن لم يقرضني منها قرضاً فأخذت منه شيئاً قسراً فصبر أعطيته ثلاث خصال لو أعطيت واحدةً منهم - مائكتي لرضوا بها منِّي، قال: ثمَّ تلا أبو عبد الله قول الله عزَّ وجلَّ: (الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ) * وَلِلَّهِ عِلَالِيهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ (فهذه واحدة من ثلاث خصال) (وَرَحْمَةٌ) (إثنتان) (وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْتَخُونَ) [662] ثلاث، ثمَّ قال أبو عبد الله (عليه السلام): هذا لمن أخذ الله منه شيئاً قسراً» [663]. 2371 - جابر بن يزيد، عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: «مروَّة الصبر [664] في حال الحاجة والفاقة والتعفف والغنى أكثر من مروَّة الإعطاء» [665]. 2372 - الوشاء، عن بعض أصحابه، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إنَّ صَبْرَ» [666]، وشيعتنا أصبر منَّا». قلت: جعلت فداك، كيف صار شيعتكم أصبر منكم؟ قال: «لأنَّنا نصبر على ما نعلم، وشيعتنا يصبرون على ما لا يعلمون» [667]. 2373 - أبو سيَّار، عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: «إذا دخل المؤمن في قبره، كانت الصلاة عن يمينه، والزكاة عن يساره، والبرُّ مظلٌّ عليه، ويتنحَّى الصبر ناحيةً، فإذا دخل عليه الملكان اللذان يليان مسألته، قال الصبر للصلاة والزكاة والبر: دونكم صاحبكم، فإن عجزتم عنه فأنا دونه» [668]. 2374 - عيسى بن مريم: «يا معشر الحواريسيين، إنَّكم لا تدركون ما تأملون إلاَّ»